

«ديماتشي».. «مانديلا كوسوفو» يرحل عن عمر ناهز 82 عاماً

الجمعة 27 يوليو 2018 05:07 م

توفي رمز نضال كوسوفو ضد الحكم الصربي، «آدم ديماتشي»، الخميس، عن عمر ناهز 82 عاماً. واشتهر «ديماتشي»، بين الألبان بلقب «مانديلا كوسوفو»؛ لنضاله ضد الحكم الصربي، حيث ظل سجيناً سياسياً لفترة طويلة في كوسوفو. وقضى «ديماتشي» 28 عاماً وراء القضبان في صربيا في الحقبة اليوغوسلافية، واعتبر رمزاً لكفاح الأغلبية الألبانية في كوسوفو ضد حكم يوغوسلافيا الشيوعية، ومن بعدها الهيمنة الصربية من أجل الحصول على حقوق أكبر ونيل الاستقلال. ونعى رئيس كوسوفو، «هاشم تقي»، «ديماتشي»، على صفحته بـ«فيسبوك»: «من الصعب علينا أن نستوعب أن رمز نضالنا قد رحل... لقد ظل دائماً لا ينكسر أو يتزعزع في وجه أي تحدٍ». كما أعلن «تقي» الحداد لمدة 3 أيام لرحيل «ديماتشي». وانخرط «ديماتشي»، بعد خروجه من السجن عام 1990، في الدفاع عن حقوق الإنسان حتى عام 1995، ليرصد الانتهاكات في عهد «سلوبودان ميلوسيفيتش». ونال «ديماتشي» الراحل جائزة «ساخاروف» التي يمنحها البرلمان الأوروبي؛ وذلك تكريماً لجهوده في مجال حقوق الإنسان عام 1991. وانفصلت كوسوفو عن صربيا عام 2008، بعد نحو عقد من حملة قصف جوي لحلف شمال الأطلسي أنهت قمع القوات الصربية للألبان. واعترفت نحو 115 دولة باستقلال كوسوفو، من ضمنها 23 من دول الاتحاد الأوروبي، لكن روسيا والصين حليفتي صربيا تعرقلان مساعيها للحصول على عضوية الأمم المتحدة.